رجل أعمال سعودي يُحرج ابن سلمان بدعوى قضائية

في تعدٍ صارخ على الأعراف والقوانين، منعت السلطات السعودية رجل الأعمال السعودي المقيم بالولايات المتحدة نادر بن تركي الدوسري، من رفع أي دعوى قضائية أمام محاكم المملكة، بأمر من ولي العهد محمد بن سلمان.

الدوسري قال في تغريدة عبر حسابه بموقع التدوين المصغر "تويتر": "وزارة العدل السعودية من خلال موقعها ناجز، تقوم بمنعي من حقي في رفع أي قضية في محاكم السعودية".

وأضاف موضحا أنه "يتم إلغاء القضية قبل البدء بإجراءات لرفع قضية على أحدى الجهات وقبل حتى أن تُنظر من قبل قاضي المحكمة… وقد تكررت مرات عدة وهذا قبل بدء الترافع.. أين العدل يا وزارة؟".

ونشر الدوسري، صورة لطلب صحيفة الدعوى الذي رفضته سلطات المملكة، والذي جاء برقم "4354217925"، وقد أظهرت هذه الصورة بأن حالة الطلب "ملغي".

وقالت مصادر سعودية، إن حرمان تركي من إقامة دعوى قضائية داخل المملكة، جاء لمعاقبته بسبب وجود قضية تجارية أقامها في الولايات المتحدة الأمريكية، ضد ولي العهد محمد بن سلمان.

وكان نادر بن تركي الدوسري قد انتقل إلى الولايات المتحدة، رفقة ابنه، في سبتمبر 2021، وذلك بعدما حاولت الرياض منعه من السفر، ضمن موجات القمع والتنكيل التي تمارسها السلطات السعودية على يد محمد بن سلمان الذي يُنظر إليه بأنه الحاكم الفعلي للمملكة.

وسبق أن أقام الدوسري دعوى قضائية ضد محمد بن نايف (ولي العهد الشرعي الذي أطاح به محمد بن سلمان)، لأنه – أي بن نايف – لم يفِ بعقد يتعلق بمشروع مصفاة نفط في جزيرة بالبحر الكاريبي.

لكن القضية تم تعديلها فيما بعد لتشمل محمد بن سلمان على اعتبار أنه أخفى ابن نايف وصادر جميع أصوله.

شخصيات سعودية تتحرك دوليا ضد ولي العهد:

ومثّل انتقال الدوسري إلى الولايات المتحدة، بمثابة الصفعة التي تلقاها ابن سلمان، باعتبار أن "رجل الأعمال" شكّل إضافة للشخصيات التي تتحرك قانونيا وقضائيا ضد ولي العهد السعودي.

ويُوصف تركي الدوسري بأنّه يملك كما ضخما من الأسرار عن الأسرة السعودية المالكة، وتحديدا عن ولي العهد محمد بن سلمان.

ما جعل الأخير يشعر بحالة قلق شديدة على سمعته دوليا بعدما اعتنى بها كثيرا ودفع أموالا طائلة لوقف نشر فضائحه على صعيد واسع.

ابن سلمان يشتري صمت مجتهد بمليون ريال:

تجلّى ذلك في شهادة سابقة للمسؤول الاستخباراتي السعودي السابق سعد الجبري، أمام محكمة أمريكية، كشف خلالها عن فضيحة جديدة لولي العهد، إذ قال إن بن سلمان تفاخر أمامه بإسكات صوت حساب "مجتهد" على موقع تويتر مقابل مليون ريال.

وحساب "مجتهد" الشهير ينشر تسريبات تخص العائلة الحاكمة في السعودية، وكثيرا ما ثبتت صحتها.

بن سلمان يخترق حسابات معارضيه:

وتخوفا من افتضاح جرائمه أيضا، عمل بن سلمان على اختراق حسابات معارضيه على موقع تويتر، وخصص لهذه المهمة التي وصفها سعوديون بأنها قذرة، سعود القحطاني مستشار بن سلمان، والاسم الحاضر على قائمة المشاركين في كل جرائم ولي العهد.

وكانت تقارير سابقة كشفت عن اتجاه محمد بن سلمان، لاختراق عدة حسابات شهيرة معارضة له على تويتر من ضمنهم حساب "مجتهد"، وكان يتولى هذه المهمة مستشاره للمهام القذرة ـ كما يطلق عليه نشطاء ـ سعود القحطاني.